

بيان سوري رسمي يشجب ضم إسرائيل لمرتفعات الجولان، ويحذر من خطورة هذا الإجراء*¹

(البعث، دمشق، 1981/12/15)

دمشق، 1981/12/14

في إطار السياسة العدوانية والتوسعية للعدو الإسرائيلي بدءاً من عمليات التهديد [التهويد؟] وبناء المستعمرات والتهجير واضطهاد السكان العرب قامت حكومة العدو الإسرائيلي باتخاذ قرار يقضي بتطبيق القوانين الإسرائيلية على الأراضي العربية السورية المحتلة إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تنبه الرأي العام العربي والمجتمع الدولي إلى خطورة ومنعكسات هذا الإجراء على الأمن والسلم في المنطقة وفي العالم توضح ما يلي:

- 1- إن سورية تحتفظ لنفسها [بحق؟] اتخاذ الإجراءات المتناسبة مع هذا الخرق الكبير والفاضح لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها بما في ذلك القرار 338.
 - 2- إن هذا القرار الإسرائيلي يعني ضمناً للأراضي السورية المحتلة وشن حرب على سورية وإلغاء لوقف إطلاق النار.
 - 3- يؤكد هذا القرار الإسرائيلي السياسة العدوانية والتوسعية للكيان الإسرائيلي العدواني ويكشف أي سلام يريده هذا الكيان ...
- إن حكومة الجمهورية العربية السورية إذ تعبر عن قلقها العميق إزاء هذه الخطوة العدوانية الجديدة لتؤكد أنها ستواجه هذا الأمر انطلاقاً من مسؤولياتها الوطنية والقومية وهي تناشد الرأي العام العالمي الوقوف إلى جانبها لمواجهة هذا التطور الخطير الذي ستنعكس آثاره ليس على المنطقة فحسب وإنما على مجمل الأوضاع الدولية.

هذا ولقد طلبت حكومة الجمهورية العربية السورية كخطوة أولى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي لمعالجة هذا الوضع الخطير الذي يهدد الأمن والسلم في المنطقة وفي العالم واتخاذ قرار بإلغاء الإجراءات الإسرائيلية وفرض العقوبات على العدو الإسرائيلي تنفيذاً لميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.

وفي هذا المجال فإن الحكومة السورية تؤكد أنها لن تدخر جهداً من أجل الدفاع عن أرضها ومصالحها الوطنية والقومية وهي تنبه الرأي العام العربي إلى ما تعده إسرائيل ضد الأمة العربية

*المصدر: الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1981 (بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية، 1982)، 494.

¹ صدر هذا البيان بعد أن أعلنت الحكومة الإسرائيلية، في اليوم نفسه، ضم مرتفعات الجولان.

وؤد مصالحها القومية وتهيب بالحكومات والجماهير العربية أن تقدر خطورة الظرف الراهن وما يتطلبه من إجراءات ومواقف لمواجهة هذه التطورات الخطيرة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>